



مجلة الباحث

موقع / <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh>
المجلة:



"تسبيح الزهراء (عليها السلام) في مرويات أم سلمة (□)" "The Tasbih of Al-Zahraa (PBUH) in the Narrations of Umm Salamah (RA)"

ا.د.انتصار اطياف حسن السبتي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / التاريخ الاسلامي

م.م.حيدر حسين عبيس غريب

التخصص الدقيق للبحث:التاريخ الاسلامي

التخصص العام للبحث:التاريخ

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يتناول البحث موضوع "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" كما ورد في مرويات أم سلمة، ويبدأ بتعريف التسبيح ومكانته في القرآن الكريم، مروراً بتبسيط تسبيح الزهراء وأهميته الفلسفية والروحية ، يسلط الضوء على الظروف التي نشأ فيها هذا التسبيح، وأثره في حياة السيدة "فاطمة الزهراء (عليها السلام)" ، كما يستعرض أوقات أدائه وفوائده العظيمة كطرد الشيطان، الشفاء من الأمراض، والبراءة من النار والنفاق. البحث يعرض أيضاً عمق ارتباط "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" بالذكر بالشهداء وقيم الجهاد، ودوره في ترسيخ الذكر الكثير للله .

تاريخ الاستلام 2025/5/6

تاريخ القبول 2025/5/26

تاريخ النشر 2025/11/20

الكلمات الرئيسية:

فاسقته العميقه، أوقاته
المفضله، وأثاره الروحية،
لنسنتم من من سيرتها
المباركة دروساً في
العبادة، الصبر، والجهاد
في سبيل الله

doi: <https://doi.org/10.63797/bjh>.

المقدمة

تُعد عبادة التسبيح من أعظم العبادات التي حدّ عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن أبرز تجلياتها "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" الذي ورد عن أم سلمة وغيرها من الصحابة ، ولما لها التسبيح من أهمية دينية وروحية عظيمة، جاء هذا البحث ليستعرض مفهوم التسبيح، مكانته في القرآن، قصة تشريع "تسبيح الزهراء (عليها السلام)"، فلسفته العميقـة، أوقاته المفضلـة، وأشارـه الروحـية، لـنستـلهم من سيرتها المباركة دروسـاً في العبـادة، الصـبر، والـجهاد في سبيل الله.

المطلب الأول : سيرة ام سلمة (رضوان الله عليها)

اولا — اسمها ونسبها : هند بنت امية المخزومية ، وتكنى باسم ولدها سلمة، فيقال لها ام سلمة وهي ابنة أبي امية بن المغيرة⁽¹⁾ وقيل اسمها رملة⁽²⁾ لكن الاصح هو هند بنت امية ؛ لأن اسم رملة هو اسم ام حبيبة⁽³⁾ .

ثانيا — أبوها : اسمه حذيفة ويقال له سهيل أبي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ومن بنـي عبد الدار بن قصـي بن كـلـاب⁽⁴⁾ ، ويلقب بـزاد الراكـب ؛ لأنـه كان أحد الأـجوـاد ، فـكان إـذا سـافـر لا يـترـك أحدـا يـرـاقـه وـمعـه زـادـ، بل يـكـفـي رـفـقـتـه من الرـزـاد⁽⁵⁾

ثالثا — أمـها :

عـاتـكة بـنـتـ عـامـرـ بـنـ رـبـيـعـةـ بـنـ مـالـكـ بـنـ جـذـيمـةـ بـنـ عـلـقـمـةـ أـحـدـ بـنـيـ فـراـسـ⁽⁶⁾

رابعا — قـبـيلـتها :

ترجـعـ اـمـ المؤـمنـينـ اـمـ سـلمـةـ (ـ2ـ)ـ فـيـ نـسـبـهاـ إـلـىـ قـبـيلـةـ بـنـوـ مـخـزـومـ⁽⁷⁾

المطلب الثاني : ماهـيـةـ التـسـبـيـحـ فـيـ القـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ النـبـوـيـةـ :

اولا : تعريف التسبـيـح : مصدر سـبـحـ يـسـبـحـ إـذـا قـالـ: (سـبـحـانـ اللهـ)⁽⁸⁾ ، التـسـبـيـحـ: التـزـيـهـ وـالـتـقـديـسـ وـالـتـبـرـئـةـ مـنـ النـقـائـصـ⁽⁹⁾ ، وـالـتـشـبـيـحـ: تـشـيـهـ اللهـ عـنـ السـوـءـ وـالـفـعـلـ

، وقد يطلق ويراد به الذكر، فيقال: فلان يسبّح الله، أي يذكره بأسمائه نحو: سبحان الله⁽¹⁰⁾ ، ويتحقق الذكر بذكر أسماء الله تعالى وصفاته الخاصة أو العامة، وكذا بكل ما يشتمل على تعظيمه، ومنه قول: بحول الله تعالى، وبكل ما فيه مناجاة الله وتکالیمه مع إفاده المعنى⁽¹¹⁾ وعليه فيكون الذكر أعمّ من التسبیح؛ لأنّه يشمل التسبیح وغيره ، وهناك لفظ ذات صلة بالتسبيح وهو التهليل : وهو قول لا إله إلا الله، وهلّ الرجل، أي قال: لا إله إلا الله⁽¹²⁾ ، وهو أخصّ من التسبیح؛ لأنّه تزييه الله تعالى عن الشرك، والتسبیح تزييه عن كلّ نقص ، وهناك لفظ آخر ذات صلة بالتسبيح وهو : التقديس : وهو التطهير والتبریک، ومنه الأرض المقدسة، أي المطهرة⁽¹³⁾ ، وهو أخصّ من التسبیح؛ لأنّه تزييه مع تبریک وتطهیر⁽¹⁴⁾ .

ثانياً - التسبیح في القرآن الكريم .

من الشعائر الإسلامية التي أكد عليها القرآن الكريم هي شعيرة التسبیح، تلك الشعيرة التي تزيد في إيمان الإنسان وتضييف عليه هالة من النورانية عبر أداء هذه الركيزة الإسلامية ، التي أكد عليها القرآن الكريم في كثير من آياته المباركة فقد جاء في قوله تعالى : ﴿تَسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسْبِحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقُهُونَ تَسْبِيحُهُمْ﴾⁽¹⁵⁾ ، فالكون يسبّح والنجوم تسبّح في مداراتها الغارقة في أعماق الفضاء والشجر والنباتات والحيوانات بكل صنوفها تشارك في هذا الموكب الرهيب الذي يثير الدهشة ويجذب القلوب، وفي ذلك قال القرآن الكريم: ﴿وَالظَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيهِ﴾⁽¹⁶⁾ ، وإذا تفحصنا القرآن الكريم نجد زخماً كبيراً من الآيات المباركة تصل العشرات تؤكد على مسألة التسبیح ومنها: ﴿سَبَّحَ لِهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾⁽¹⁷⁾ ، ﴿يَسَبِّحَ لِهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾⁽¹⁸⁾ ، ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾⁽¹⁹⁾ ، ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَى﴾⁽²⁰⁾ .

إذن رحلة التسبیح في القرآن الكريم عظيمة وكبيرة جداً كل ذلك ليكون إيمان الإنسان عبر التسبیح في القرآن الكريم عظيمة وكبيرة جداً كل ذلك ليكون إيمان الإنسان عبر التسبیح أعظم وأفضل ما يكون عليه الإيمان، وقد ذكرنا هذه

المقدمة تكون لنا عوناً على استيعاب الموضوع الذي نحن فيه "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" ومن الطبيعي جداً نرجع إلى المصدر الأول لل المسلمين الذي هو القرآن الكريم لنرى كيف أكَدَ على هذا التسبيح، وبعد تنطلق ونسج في فضاء "تسبيح الصديقة الطاهرة فاطمة (عليها السلام)".

المطلب الثالث : تشريع "تسبيح الزهراء (عليها السلام) .

من مَنْ لا يُعرف كفاح السيدة "فاطمة الزهراء (عليها السلام)" وكيف كانت حياتها تجري في بيت زوجها علي أمير المؤمنين . (عليه السلام) . فال تاريخ يحدثنا أنها كانت قليلة الهجوع في الليل، وكانت تستغفر الله في الأسحار، فتفق في محاربها للصلوة حتى تورمت قدماها من كثرة العبادة والدعاء ، وكانت تذوب رقة وخشوعاً في صلاتها وعند دعائها، ولدى قراءتها القرآن الكريم حيث قال الحسن البصري⁽²¹⁾ : "مَا كَانَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَعْبُدُ مِنْ فَاطِمَةَ كَانَتْ تَقُومُ حَتَّى تَوَرَّمَ قَدَمَاهَا" ، هذا كان بعض شأنها في الليل ، أما في النهار، فقد كانت "فاطمة (عليها السلام)" تطحن بالرحى حتى أثرت الرحى بيدها، واستقرت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوْ قدت تحت القدر حتى طبع الدخان أثره على ملابسها وترك لونه على ثيابها وقت العمل بالطبع⁽²³⁾، وبلغ بها الحال أن دخل عليها النبي (صل الله عليه وآله وسلم) ذات صباح، وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من وبر الإبل، وطفلها يبكي إلى جانبها، فبكى النبي، وقال "تُرجعي يا فاطمة مراة الدنيا لحلوة الآخرة"⁽²⁴⁾

ونعلم من سيرة "الزهراء (عليها السلام)" أنها لما أرهق بدنها الكدح والنضال، وأتعبها الطحن بالرحى، جاءت أباها تمشي على استحياء، تطلب منه خادمةً تساعدها على تخفيف أعباء المنزل، وثقل الحياة العائلية التي كانت ت Kapoorها ليلاً نهاراً، علّها تخفف عنها بعض همومها ، فقد روي عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) قالوا : "... ثم قام رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) لينصرف فقالت له فاطمة : يا أبا لا طاقة لي بخدمة البيت ،

فاخدمي خادما يخدمي ويعينني على امر البيت ، فقال لها رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) : يا فاطمة أيماء احب اليك ، خادم أو خير من الخادم؟ فقال على : فقلت : قولى خير من الخادم ، فقالت : يا ابنة خير من الخادم فقال لها رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) : تكبرين الله في كل يوم اربعاء وثلاثين تكبيرة ، وتحميده ثلثاً وثلاثين مرة ، وتسجنه ثلثاً وثلاثين مرة فذلك مائة باللسان وألف حسنة في الميزان ؛ يا فاطمة انك ان قلتها في صبيحة كل يوم ، كفاك الله ما اهمك من امر الدنيا والآخرة⁽²⁵⁾ ، كذلك روي عن شهر قال: " سمعت أم سلمة تحدث، زعمت أن فاطمة(عليها السلام) جاءت إلى النبي الله (صل الله عليه وآله وسلم) تشكي إليه الخدمة، فقالت: يا رسول الله، والله لقد مُلِّت يدي من الرَّحْى، أطحنت مرأة وأعجن مرأة، فقال لها رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم): إن يرزقك الله شيئاً يأتوك، وسأدلوك على خير من ذلك: إذا لزمنك مضجعك وكبرى الله أربعاء وثلاثين، واحمدي ثلثاً وثلاثين، وسبحي أربعاء وثلاثين، فذلك مائة، فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح فقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له "⁽²⁶⁾

وقد عادت " فاطمة(عليها السلام)" إلى دارها تحمل معها أعظم هدية ربانية، وأكبر عطاء تربوي فكري ، تلك كانت قصة حديث "تسبيح فاطمة" الذي أطلقوا عليه اسم تسبيح الزهراء، وشاع صيتها في الآفاق وأصبح المسلمين يرددونه في أعماق كل صلاة في خشوع ودموع ، ولقصة روایات أخرى تتشابه في مضمونها وتختلف في أسلوبها ، ولكنها كلها تتمحور حول أن " الزهراء(عليها السلام)" قد طلبت من والدها النبي (صل الله عليه وآله وسلم) أن يهبهما خادما، فوهبها تلك الهبة العظيمة التي أغنتها وأغنت شيعتها عن كل خادم، وكانت لها ولهم كرامةً إلى يوم يبعث .

المطلب الرابع :- فسلفة " تسبيح الزهراء (عليها السلام) " .

يمكن أن نعرف عظمة "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" من خلال معرفة ما كان يعمله النبي (صل الله عليه وآله وسلم) في هذه البنت الوحيدة ، ولأي شيء اعدت هذه البنت ، وما هي المهام الموكلة إليها ؟ ، وإذا كانت "الزهراء (عليها السلام)" تبحث عن خادمة تعينها على أي شيء تعينها ؟ هل على أعمال منزلها كما هو ظاهر الرواية ؟ ، وما هي أعمال منزلها وما هو حجم منزلها؟ فما منزلها إلا حجرة واحدة لا تحتاج إلى كثير من العمل واعداد الطعام لم يكن إلى تلك الدرجة من التروع بحيث يأخذ جهدها وقتها ، فإنه عبارة عن أقراص من خبز الشعير في أكثر الأوقات لا سيما وإن ظاهر الأمر ، أن تعلیم النبي (صل الله عليه وآله وسلم) التسبیح لها كان قبل ولادة الحسين (عليهما السلام) فلم يكن عندها أولاد ؛ بدليل أنها بعد واقعة أحد (3 هـ / 625 مـ) حيث جعلت مسبحتها التي تسبح بها من تراب قبر حمزة بن عبد المطلب (عليه السلام) فقد روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) قائلاً: "إن فاطمة بنت رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) كانت سبحتها من خيط صوف مفتل، معقود عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تديريها بيدها تكبر وتسبح، حتى قتل حمزة بن عبد المطلب، فاستعملت تربته، وعملت التسابيح فاستعملها الناس، فلما قتل الحسين (عليه السلام) عُدل بالأمر إليه، فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية"⁽²⁷⁾ ، يعني أنه علمها التسبیح قبل واقعة أحد وهذا لم يولد لها أولاد فلا مشاغل اطفال ، مما هو الخادم الذي تطلب ، وعلى أي المهام المصاعب يكون لها عنون ؟ .

الجواب : إن "الزهراء (عليها السلام)" لم تطلب خادمه لأعمالها المنزلية ؛ بل ارادت خادمه معنوية في امور مصيرية تعينها في مسیرها الى الله سبحانه وتعالى وتعین البشرية في مسیرها يمكن أن نلخص ذلك : أن الذي يريد (صل الله عليه وآله وسلم) من هذه البنت الوحيدة هو ما يريد أكمل الأولياء العارفین بالله تعالى فان الثابت في النصوص ان الله تعالى يرث شيئاً واحداً من العبد المؤمن وهو الولد

الصالح قال الإمام الصادق (عليه السلام) : " الولد الصالح ميراث الله من المؤمنين اذا قبضه " ⁽²⁸⁾.

وهنا لابد ان نقف عند هذه الكلمات وقفه قصيرة : الأمر الذي لابد من الالتفات اليه هو ان النبي (صل الله عليه وآله وسلم) أكمل الخلق إيماناً وأقربهم إلى الله تعالى فلا بد ان يكون الولد الذي يتركه ميراث الله تعالى يتاسب مع إيمانه، وان تكون درجة صلاحه اسمى مراتب الصلاح وإذا كان إبراهيم (عليه السلام) طلب ولدا صالحاً ليكون ميراثه الله تعالى " رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ " ⁽²⁹⁾ ، فلا بد أن يكون صلاح الولد الذي يطلبه النبي (صل الله عليه وآله وسلم) اسمى من صلاح الولد الذي طلبه ابراهيم (عليه السلام) فان طموح الإنسان أن يكون ابنه مثله أو أفضل منه فلا بد أن يكون طموح النبي (صل الله عليه وآله وسلم) في ابنته ان تكون مثله او افضل منه، ولا يمكن ان تكون افضل منه لأن غاية ما تصله البشرية في الكمال هو ما وصل له النبي (صل الله عليه وآله وسلم) فطموحه ان تكون مثله ، وهذا ما تحقق بدليل النصوص الصحيحة والصريحة والتي رواها الفريقيان كحديث : " فاطمة بضعة مني " ⁽³⁰⁾ ، وهناك احاديث كثيرة تدل على إن "فاطمة (عليها السلام)" مرتبطة برسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) ارتباطاً تاماً حتى انه أشار في مواطن كثيرة إن سرورها سروره وإيذاءها إيذاءه ومحبتها محبته وبعضها بعضه وصلتها صلتنه وقطيعتها قطيعته، فلا بد أن تكون في صبره .

وهناك تسؤال آخر يطرح نفسه : لماذا ذهبت " فاطمة (عليها السلام)" إلى قبر حمزة بن عبد المطلب (عليه السلام) وأخذت تصنع من تراب قبره حبات لمساحتها لتدير بها هذا التسبيح ؟ .

بعد التأمل بما قامت به الزهراء (عليها السلام) من عمل مسبحة لها من تراب قبر حمزة (عليه السلام) وبعد العلم بما لا يقبل الشك بان المعصوم (عليه السلام) لا يتصرف الا لحكمة وفائدة يرجوها للمجتمع من خلال التدبر في افعاله واقواله لأخذ العبر والدروس منها يمكن ان نخرج بعدة اطروحات منها:

- 1 — ان "فاطمة (عليها السلام)" اضافت بعملها هذا فضيلة وكرامة اخرى الى فضائل حمزة (عليه السلام) تكريماً لموافقه البطولية الفذة وبذل نفسه في مرضاه اللهم جل وعلا .
- 2 — ان تسبيح الناس بتلك المسبحـة مدعـاة لـتذكـيرـهم بـحمـزةـ ابنـ عبدـ المـطلبـ (عليـهـ السـلامـ)ـ وـعدـمـ نـسـيـانـهـ لـهـ وـبـالـتـالـيـ شـحـدـ الـهـمـ لـالـجـهـادـ وـالـرـغـبـةـ فـيـ الشـهـادـةـ وـدـعـوـةـ لـاـنـ تـخـلـدـ الـأـمـةـ شـهـادـهـاـ ،ـ اـنـ الشـهـيدـ قـدـ بلـغـ حدـاـ منـ الـحـكـمـ وـالـكـمالـ لـيـسـ بـعـدـ حـدـ ..ـ وـهـذـهـ هـيـ الـفـلـسـفـةـ ،ـ وـالـرـشـدـ ،ـ الـذـيـ تـرـيـدـهـ الزـهـراءـ (عليـهـ السـلامـ)ـ ،ـ اـنـ اـمـتـزـاجـ بـيـنـ التـسـبـيـحـ وـبـيـنـ دـمـ الشـهـادـاءـ ،ـ اـنـ الصـلـاـةـ مـنـ دـوـنـ دـمـ الشـهـيدـ لـاـ تـسـاـوـيـ شـيـئـاـ .ـ اوـ قـلـ ؟ـ لـوـلـ الشـهـادـاءـ لـمـ قـامـ لـهـذـاـ الدـينـ عـمـودـ .ـ
- 3 — ان هذا العمل لكونه صادر من المعصوم (عليه السلام) اعطى الشرعية الكاملة لجواز زيارة القبور والتبرك بها خصوصا ونحن نقرأ بان رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) قد امر بزيارة قبر حمزة (عليه السلام) بل وحث الناس عليها بقوله : "من زارني ولم يزُّ عمِي حمزة فقد جفاني"⁽¹⁰⁾ ، كما ان النبي "محمد (صل الله عليه وآله وسلم)" كان امر في حياته بزيارة قبر حمزة (عليه السلام) ، وكان يلم به و بالشهداء ، لم تزل "فاطمة (عليها السلام)" بعد "النبي (صل الله عليه وآله وسلم)" تغدو إلى قبره وتزوره والمسلمون يتابرون على زيارته⁽³²⁾.
- 4 — ان "فاطمة (عليها السلام)" مهدت او شرعت استخدام تربة قبر الامام "الحسين (عليه السلام)" كمسحة او لسجود عليها ، وهذا ما فعله الائمه (عليهم السلام) وحثوا عليه في كثير من الروايات الواردة عنهم، والتي منها : قال الصادق (عليه السلام): "السجود على طين قبر الحسين (عليه السلام) ينور إلى الأرض السابعة، ومن كان معه سبعة من طين قبر الحسين (عليه السلام) كتب مسبحا وإن لم يستحب بها"⁽³³⁾ .

المطلب الخامس :- اوقات تسبيح "فاطمة الزهراء (عليها السلام) " .

- 1 — بعد كل صلاة فريضة مباشرةً و قبل أن يثني المصلي رجله أو يبسطها ، رُوي عن أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) انه قال : "مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الْزَّهْرَاءِ

(عليها السلام) قبل أن يثنى رجليه من صلاة الفريضة غفر الله له، ولينبأ بالتكبير"

. (34)

2. قبل النوم : مما لا شك فيه أن "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" يعتبر من أفضل الأذكار وأجلها على الإطلاق، الذي يوجب ثقل الميزان لأعمال الإنسان وخصوصا قبل النوم حيث ذكر ابن حجر العسقلاني⁽³⁵⁾ : "من قرأ هذا التسبيح عند النوم بات وله الف حسنة وعند قيامه من نومه- الذي قرأ فيه التسبيح- له الف حسنة " ، وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال : "تسبيح فاطمة الزهراء (عليه السلام) ، إذا أخذت مضجعك فكير الله أربعًا وثلاثين ، واحمد الله ثلاثة وثلاثين ، وسبحة ثلاثة وثلاثين ، وقرأ آية الكرسي ، والمعوذتين ، وعشرون آيات من أول الصافات ، وعشرون من آخرها" ⁽³⁶⁾ .

المطلب السادس : - فوائد و آثار" تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) "

تسبيح "فاطمة الزهراء (عليها السلام)" ، أو تسبيحات "فاطمة الزهراء (عليها السلام)" ، هي تسبيحات الله عز وجل بأذكار خاصة و بعدد معين يكون مجموعها مائة تسبيحة، مشتملة على (34 تكيبة) و (33 تحمية) و (33 تسبيحة) لله جل جلاله ، و تسبيح "فاطمة الزهراء (عليها السلام)" نحله من النبي المصطفى (صل الله عليه واله وسلم) لابنته "فاطمة الزهراء (عليها السلام)" له فوائد كثيرة منها :

1 - طرد الشيطان ، و طلب الغفران من الله و الحصول على رضوانه روى عن محمد بن مسلم أنه قال: قال أبو جعفر الباقر (عليهم السلام) : "من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر غفر له، وهي مائة بالسان و ألف في الميزان ، و تطهُّر الشيطان و ترضي الرحمن" ⁽³⁷⁾ .

2 - الشفاء من الأمراض : روى "أنه دخل رجل على أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) و كلمه فلم يسمع كلام أبي عبد الله، و شكا إليه ثقلًا في أذنيه. فقال له: "ما يمنعك، أو أين أنت من تسبيح فاطمة عليها السلام؟! فقال له: جعلت فداك، و ما تسبيح فاطمة؟ فقال: "تكبر الله أربعاً وثلاثين، وتحمد الله ثلاثة وثلاثين، وسبح

الله ثلاثة وثلاثين، تمام المائة". قال: فما فعلت ذلك إلا يسيراً حتى ذهب عني ما كنت أجد .⁽³⁸⁾

3 - البراءة من النار والنفاق : وفي رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) : "أن تسبيح فاطمة (3) من تأويلات الذكر الكثير الذي ذكره الله تعالى في القرآن الكريم: ((تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ بِكَثِيرًا)⁽³⁹⁾ ، وقال رسول الله(صل الله عليه واله وسلم) : "من أكثر ذكر الله عزوجل أحبه الله ، ومن ذكر الله كثيراً كتب له براءتان : براءة من النار ، وبراءة من النفاق "⁽⁴⁰⁾ ، وعلى هذا ، من داوم على "تسبيح فاطمة (عليها السلام) " (بشرطها وشروطها) كتب الله له البراءة من النار والنفاق .

نتائج البحث : يتناول هذا البحث موضوع "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" في مرويات أم سلمة، من خلال هذه الدراسة تبين ما يلي :

1 - أصل التسبيح ومصدره النبوى: شرع النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) تسبيح الزهراء (عليها السلام) كبديل لخادمة طلبتها السيدة فاطمة (عليها السلام)، مما يعكس قيمة الذكر على الراحة الجسدية. يحتوى التسبيح على: 34 تكبير، 33 تحميد، 33 تسبيحة، وهو ما يعادل 100 تسبيحة باللسان وألفاً في الميزان.

2 - الراوى الأساسى للتسبيح: أم سلمة (2) من أبرز من نقل هذا التسبيح، مما يظهر اهتمام الصحابة والسيدات الصحابيات بالجانب العبادى والروحى لفاطمة (عليها السلام).

3 - البعد الفلسفى والروحى: لم يكن هدف فاطمة (عليها السلام) مادياً فقط، بل رغبة في الارتقاء الروحي والتخفيف من أعباء الحياة بمعونة إلهية. تعليم النبي (عليها السلام) للتسبيح يعكس أن الذكر هو معين على الجهاد الروحي والمعنوى، وليس فقط الجسدي.

4 - علاقة التسبيح بالبطولة والشهادة: استخدام الزهراء (8) لنربة قبر حمزة (عليه السلام) في صناعة السجدة يُبرز ارتباط الذكر بالشهادة. هذا السلوك رسخ فكرة أن العبادة لا تتفصل عن التضحية في سبيل الله.

5 . أثر التسبيح في المجتمع العقائدي: أدى عمل الزهراء (عليها السلام) إلى ترسيخ مشروعية زيارة القبور، وخاصة قبور الشهداء. فتح الباب أمام استخدام تربة الحسين (عليه السلام) للذكر والسجود، وهو ما استمر مع الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام).

6- أوقات أداء التسبيح: بعد كل صلاة فريضة، وقبل فك الرجلين. قبل النوم، مع تلاوة آيات من القرآن الكريم.

7- فوائد تسبيح الزهراء (عليها السلام): طرد الشيطان. غفران الذنوب. البراءة من النار والنفاق. الشفاء من الأمراض. نيل رضا الرحمن.

الهوامش :

1 — ابن مذَّهَ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، (ت 395 هـ 1004 م)، معرفة الصحابة لابن منه ، حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري ، ط 1 ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، 1426 هـ - 2005 م ، ص 956 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، تحقيق : أحمد بن علي ، دار الحديث، القاهرة، مصر ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ، ج 1 ، ص 323 ؛ الذهبي، محمد بن أحمد، (ت 748 هـ 1347 م)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب أرناؤوط وأخرين، بيروت - لبنان، د.ن، 1405 هـ - ، ج 2، ص 201-202 ؛ الحدراوي ، اشواق طالب ، الصحابية أم سلمة (رضي الله عنها) ودورها في الحياة الفكرية والسياسية ، رسالة ماجستير في جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، 2008 م - 1432 هـ ، ص 6 .

2 — ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله ، (ت 463 هـ 1070 م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المحقق: علي محمد الباوي ، ط 1، دار الجيل، بيروت ، 1412 هـ - 1992 م ، ج 4 ، ص 1920؛ المقرizi ، أحمد بن علي بن عبد القادر ، (ت 845 هـ 1441 م)، إمتناع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والم التابع ، المحقق: محمد عبد الحميد النمسي ، ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1420 هـ - 1999 م ، ج 6 ، ص 53 .

3 — أم حبيبة هي رملة من زوجات النبي (صل الله عليه وآله وسلم)، وهي ابنة أبي سفيان، وأخت معاوية بن أبي سفيان من أبيه، وكذلك هي ابنة عمّة الخليفة الثالث عثمان بن عفان، ولدت قبل البعثة بسبعين عاماً وتوفيت سنة 44 للهجرة. أسلمت في مكة قديماً وهاجرت مع المسلمين في هجرة الحبشة الثانية، وقد تزوجها رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) في السنة السادسة للهجرة، نقلت أحاديث عن النبي الأكرم ونقل عنها أخواها معاوية وعتبة وآخرون.. ينظر : ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد ، (ت 230 هـ 844 م)، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1410 هـ - 1990 م ، ج 8 ، ص 76 ؛ بن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 4 ، ص 1929 - 1930 .

4 — ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط ، (ت 240 هـ 854 م)، طبقات خليفة بن خياط ، المحقق: د سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1414 هـ - 1993 م ، ص 625 ؛ ابن أسد الشيباني

- ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ، (ت 241 هـ 855 م) ، الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى - الكويت ، 1406 - 1985 ، ص 27 .
- 5 — ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي ، (ت 850 هـ 1446 م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معرض ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1415 هـ ، ج 8 ، ص 404 ؛ الذهي ، سير اعلام النبلاء ، ج 3 ، ص 467 .
- 6 .. ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد ، (ت 279 هـ 892 م) ، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ، المحقق: صلاح بن فتحي هلال ، ط1 ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، 1427 هـ - 2006 م ، ج 2 ، ص 632 ؛ الطبرى ، المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت - لبنان ، ص 95 ؛ الكلابانى ، أحمد بن محمد بن الحسين ، (ت 398 هـ 1007 م)، الهدایة والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، المحقق: عبد الله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة - بيروت ، 1407 م ، ج 2 ، ص 838 .
- 7 - البلاذری ، أحمد بن يحيى بن جابر ، (ت 297 هـ 909 م) ، جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط1 ، دار الفكر - بيروت ، 1417 هـ - 1996 م ، ج 1 ، ص 429 ؛ بالبّری ، حمد بن أبي بكر بن عبد الله ، (ت 645 هـ 1247 م) ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، نفحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب ، ط1 ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض ، 1403 هـ - 1983 م ، ج 1 ، ص 76 .
- 8 — الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهدایة ، ج 2 ، ص 156 .
- 9 - الجوهرى ، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، (ت 393 - 1004 م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، — الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين - بيروت ، 1407 هـ - 1987 م ، ج 1 ، ص 372 ؛ الفيومي، أحمد بن محمد، (ت 770 هـ - 1368 م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بيروت، المكتبة العصرية، 1435 هـ ، ص 262 .
- 10 — الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح ، (ت 488 هـ - 1095 م) ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، المحقق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط1، مكتبة السنة - القاهرة - مصر ، 1415 هـ - 1995 م ، ج 1 ، ص 177 .
- 11 — كاشف الغطاء ، جعفر بن خضر، كشف الغطاء عن مهمات الشريعة الغراء ، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، 1422 هـ ، ج 3 ، ص 493 .
- 12 - الزمخشري ، محمود بن عمرو بن أحمد ، (ت 538 هـ - 1144 م) ، الفائق في غريب الحديث والأثر ، المحقق: علي محمد الجاجوي - محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2 ، دار المعرفة - لبنان ، ج 3 ، ص 295 ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على ، (ت 711 هـ 1311 م) ، لسان العرب ، ط3 ، دار صادر - بيروت ، 1414 هـ ، ج 11 ، ص 705 .
- 13 - ابن منظور، لسان العرب، ج 11، ص 61 .

14 - القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد ، (ت 671 هـ - 1273 م) ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط 2 ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، 1384هـ - 1964 م ، ج 1 ، ص 191 .

15 - سورة الاسراء ، آية 44 .

16 - سورة النور ، آية 41 .

17 - سورة الحديد ، آية 1 .

18 - سورة الحشر ، آية 24 .

19 - سورة ق ، آية 39 .

20- سورة الاعلى ، آية 1 .

21 — الحسن البصري ، هو الحسن بن أبي الحسن البصري الفقيه القاري العابد المشهور ، مات في سنة عشر ومائة، وهو مولى أم سلمة، يكنى أبا سعيد، وكان مولده لستين خلتا من خلافة عمر ، فعمره ست وتسعون سنة ، كان فصيحاً بليناً زاهداً عابداً عالماً عاملاً واعظاً صادقاً قائلاً فاعلاً، تؤخذ عنه فنون الشرع، ويشهبه رؤبة بن العجاج في فصاحة لهجته، وكان أوحد زمانه في معناه . ينظر : وَكِيع ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ ، (ت 306 هـ — 915م)، أخبار القضاة ، المحقق: صحيحة وعلق عليه وخراج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط 1 ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، 1366هـ=1947 م ، ج 2 ، ص 13، 2، 4، 13 . ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت 626 هـ — 1228م) ، معجم الادباء ، المحقق: إحسان عباس ، ط 1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، 1414 هـ - 1993 م ، ج 3 ، ص 1023 ; ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ، (ت 681 هـ — 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، المحقق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ، 1900 هـ ، ج 2 ، 69 .

22 - ابن شهرآشوب ، محمد بن علي، (ت 588 هـ — 1192 م) ، مناقب آل أبي طالب، قم، مكتبة العلامة، 1379 هـ - 341 ص ، المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، طهران ، تحقيق: السيد إبراهيم الميانجي ، محمد الباقر البهوي ، ط 3 ، دار احياء التراث ، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م ، ج 43 ، ص 84 .

23 - ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ، (ت 241 هـ - 855م) ، فضائل الصحابة ، المحقق: د. وصي الله محمد عباس ، ط 1 ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، 1403 - 1983 ، ج 2 ، ص 705 ; ابو داود الطیالسی ، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطیالسی ، (ت 204 هـ — 819م) ، مسند أبي داود الطیالسی ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر ، 1419 هـ - 1999 م ، ج 3 ، ص 150 ، ٠ الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، (ت 360 هـ - 971 م) ، الدعاء ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1413 ، ص 95 .

24 - الثعلبي ، أحمد بن محمد ، (ت 427 هـ - 1035م) ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، ط 1 ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، 1422 هـ - 2002 م ، ج 10 ، ص 225 ; ابن شعبة الحراني ، أبو محمد الحسن بن على ، من اعلام القرن الرابع الهجري ، تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليهم ، عنى بتصحیحه

- والتعليق عليه على اكبر الغفارى ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران ، ص54 ؛ النمازي ، علي ، مستدرک سفينة البحار ، تحقيق وتصحیح نجد المؤلف الحاج الشیخ حسن بن علی النمازی ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ایران ، ج3 ، ص353 .
- 25- الخوارزمي ، احمد بن محمد ، (ت568هـ - 1172 م) ، المناقب ، تحقيق : مالک المحمودی ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ایران ، ص355 ؛ الاربلي ، علی بن عیسی ، (ت692هـ - 1292م) ، کشف الغمة في معرفة الأئمة ، تحقيق : سید هاشم الموسوی ، ط1 ، تبریز ، ایران ، 1381هـ ، ج1 ، ص352 .
- 26 - المتقي الهندي ، علاء الدين علی بن حسام الدين ، (ت975هـ - 1567م)، کنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، المحقق: بکری حیانی - صفوۃ السقا ، ط5 ، مؤسسة الرسالة ، 1401هـ/1981م ، ج15 ، ص496 ؛ الصعیدی ، محمود محمد وأخرون ، المسند الجامع ، حققه ورتبه وضبط نصه : محمود محمد خلیل ، ط1 ، دار الجیل للطباعة والنشر والتوزیع ، بیروت ، الشرکة المتحدة لتوزیع الصحف والمطبوعات، الكويت ، 1413هـ - 1993م ، ج20 ، ص677 .
- 27 - العاملی ، الحر ، وسائل الشیعة ، تحقيق وتصحیح وتذییل : الشیخ عبد الرحیم الربانی الشیرازی ، ط5 ، دار إحياء التراث العربي - بیروت ، 1403 - 1983 م ، ج4 ، ص1033 ؛ المجلسی ، بحار الانوار ، ج82 ، ص333 ؛ البروجردي ، السيد حسين ، جامع أحادیث الشیعة في أحكام الشیعة ، قم المقدسة . ایران ، 1415هـ ، ج12 ، ص541 .
- 28 — المجلسی ، بحار الانوار ، ج82 ، ص124 ؛ النوری ، حسين ، مستدرک الوسائل ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم ، ط1 ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم ، ج2 ، ص389 .
- 29 - سورة الصافات ، آیة 100 .
- 30 — ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ج2 ، ص755 ؛ البخاری ، محمد بن إسماعیل بن إبراهیم ، (ت256هـ - 869م) صحيح البخاری ، المحقق: محمد زهیر بن ناصر الناصر ، ط1 ، دار طوق النجاة ، 1422هـ ، ج5 ، ص21 ؛ مسلم ، أبو الحسین مسلم بن الحجاج بن مسلم ، (ت261هـ - 874م) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دار إحياء التراث العربي - بیروت المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، ج4 ، ص1903 .
- 31 - النوری ، مستدرک الوسائل ، ج10 ، ص198 ؛ النمازی ، مستدرک سفينة البحار ، ج2 ، ص419
- 32 - المفید ، محمد بن محمد ، (ت413هـ - 1022) ، الفصول المختارة ، تحقيق وتصحیح : امیر شریفی علی ، ط1 ، قم المقدسة ، ایران ، 1413هـ ، ص131 .
- 33 — الاربیلی ، احمد بن محمد ، (ت993هـ - 1526م) ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ، تحقيق : مجتبی العراقي ، جماعة المدرسین في الحوزة العلمیة ، قم المقدسة ، ایران ، ج2 ، ص313 ؛ المجلسی ، بحار الانوار ، ج82 ، ص340 .
- 34 — القاضی النعمان ، أبو حنیفة النعمان بن محمد التمیمی المغبی ، (ت363هـ - 973م) ، دعائم الإسلام ، ط2 ، مؤسسه آل البيت عليهم السلام ، قم المقدسة ، ایران ، 1385هـ ، ج1 ، ص168 ؛ ابن

طاووس ، علي بن موسى،(ت 664 هـ — 1266 م) ، فلاح السائل و نجاح المسائل ، قم المقدسة ، ايران ، 1406 هـ ، ص 165 .

35 — فتح الباري شرح صحيح البخاري ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار المعرفة - بيروت، 1379 ، ج 11 ، ص 121 .

36 - الكليني ، ا، أبو جعفر محمد بن يعقوب ، (ت 329 هـ - 941 م) ، الكافي ، المحقق: مركز بحوث دار الحديث ، ط1 ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، مصر ، 1430 هـ.ق ، ج 2 ، ص 536 ؛ النوري ، مستدرك الوسائل ، ج 5 ، ص 40 .

37 - الصدوق ، ابن بابويه ، محمد بن علي ، (ت 381 هـ . 991 م) ، ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ، ط2 ، دار الشري夫 الرضي للنشر ، قم المقدسة ، ايران ، 1406 ، ص 163 ؛ نماري ، مستدرك سفينة البحار ، ج 4 ، ص 431 .

38 - الطبرسي ، علي ابن الحسن ، (ت 600 هـ . 1203م)، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، ط 2 ، لمكتبة الحيدرية، النجف الأشرف/العراق ، ص 278 ؛ البحرياني، الشيخ يوسف ، الحائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة ، تحقيق : الإلريوني، محمد تقى ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسین ، قم المقدسة ، ايران ، ج 8 ، ص 517 .

39 — الكليني ، ج 4 ، ص 368 ؛ الحسني، نبيل ، هذه فاطمة صلوات الله عليها ، التدقیق اللغوی: أ. خالد جواد العلواني ، كربلاء ، العتبة الحسينية المقدسة ، 1434ق. = 2013م ، ج 6 ، ص 43 .

40 - سورة الأحزاب ، آية 41 .

41— الكليني ، الكافي ، ج 2 ، ص 499 ؛ المازندراني ، محمد صالح ، شرح اصول الكافي ، تحقيق : علي عاشور ، ط 2 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 1439 هـ - 2000 م ، ج 10 ، ص 283 .

المصادر :

- القرآن الكريم
- الاربلي ، علي بن عيسى ، (ت 692 هـ - 1292 م) ، كشف الغمة في معرفة الأنمة ، تحقيق : سید هاشم الموسوی ، ط1 ، تبریز ، ایران ، 1381 هـ .
- الاردبيلي ، احمد ابن محمد ، (ت 993 هـ — 1526 م) ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ، تحقيق : مجتبی العراقي ، جماعة المدرسین في الحوزة العلمیة ، قم المقدسة ، ایران .
- ابن أسد الشیبانی ، أبو عبد الله أسد بن محمد ، (ت 241 هـ - 855 م) ، الأسامی والکنی للإمام احمد بن حبیل روایة ابنه صالح ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجدیع ، مکتبة دار الأقصی - الكويت ، 1406 - 1985 .
- البحرياني، الشيخ يوسف ، الحائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة ، تحقيق : الإلريوني، محمد تقى ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسین ، قم المقدسة ، ایران

- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، (ت 256 هـ — 869 م) صحيح البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط 1، دار طوق النجاة ، 1422 هـ ، ج 5 ، ص 21
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله ، (ت 463 هـ 1070 م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المحقق: علي محمد البجاوي ، ط 1، دار الجيل، بيروت ، 1412 هـ - 1992 م
- البروجردي ، السيد حسين ، جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة ، قم المقدسة . ايران ، 1415 هـ .
- الثوري ، حمد بن أبي بكر بن عبد الله ، (ت 645 هـ — 1247 م)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، نسخها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب ، ط 1 ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض ، 1403 هـ - 1983 م .
- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، (ت 297 هـ — 909 م)، جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط 1 ، دار الفكر - بيروت ، 1417 هـ - 1996 م ،
- الشعبي ، أحمد بن محمد ، (ت 427 هـ — 1035 م) ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، ط 1 ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، 1422 هـ - 2002 م
- ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، تحقيق: أحمد بن علي ، دار الحديث، القاهرة، مصر ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ،
- الجوهرى ، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، (ت 393 — 1004 م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، — الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط 4 ، دار العلم للملايين - بيروت ، 1407 هـ - 1987 م ، ج 1 ، ص 372
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي ، (ت 850 هـ — 1446 م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معرض ، ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1415 هـ ، — فتح الباري شرح صحيح البخاري ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار المعرفة - بيروت، 1379 .
- الحدراوى ، اشواق طالب ، الصحابية أم سلمة (رضي الله عنها) ودورها في الحياة الفكرية والسياسية ، رسالة ماجستير في جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، 2008 م .
- الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح ، (ت 488 هـ — 1095 م)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط 1، مكتبة السنة - القاهرة - مصر ، 1415 - 1995 .
- حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ، (ت 241 هـ — 855 م) ، فضائل الصحابة ، المحقق: د. وصي الله محمد عباس ، ط 1 ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، 1403 - 1983 -
- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ، (ت 681 هـ — 1282 م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، المحقق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ، 1900 هـ

- الخوارزمي ، احمد بن محمد ، (ت 568 هـ — 1172 م) ، المناقب ، تحقيق : مالك المحمودي ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران ، 1411 هـ .
- ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط ، (ت 240 هـ 854م)، طبقات خليفة بن خياط ، المحقق: د سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1414 هـ - 1993 م
- ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد ، (ت 279 هـ 892م)، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ، المحقق: صلاح بن فتحي هلال ، ط1 ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، 1427 هـ - 2006 م
- ابو داود الطیالسی ، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطیالسی ، (ت 204 هـ — 819م) ، مسند أبي داود الطیالسی ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر ، 1419 هـ - 1999 م
- الذهبي، محمد بن أحمد،(ت 748 هـ 1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب أرناؤوط وآخرين، بيروت - لبنان، د.ن، 1405 هـ
- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- الزمخشري ، محمود بن عمرو بن أحمد ، (ت 538 هـ — 1144م) ، الفائق في غريب الحديث والأثر ، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2 ، دار المعرفة - لبنان .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد ، (ت 230 هـ 844م)، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1410 هـ - 1990 م .
- ابن شعبة الحراني ، أبو محمد الحسن بن على ، من اعلام القرن الرابع الهجري ، تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليهم ، عنى بتصحیحه وتعليقه عليه على اکبر الغفاری ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ایران
- ابن شهرآشوب ، محمد بن علي، (ت 588 هـ — 1192 م) ، مناقب آل أبي طالب، قم، مكتبة العلامة، 1379 هـ ،
- الصدوق ، ابن بابويه ، محمد بن على ، (ت 381 هـ — 991 م) ، ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ، ط2 ، دار الشریف الرضی للنشر ، قم المقدسة ، ایران ، 1406 .
- الصعيدي ، محمود محمد وأخرون ، المسند الجامع ، حققه ورتبه وضبط نصه : محمود محمد خليل ، ط1 ، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، الكويت ، 1413 هـ - 1993 م .
- ابن طاووس ، علي بن موسى،(ت 664 هـ — 1266 م) ، فلاح السائل و نجاح المسائل ، قم المقدسة ، ایران ، 1406 هـ .
- الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، (ت 360 هـ — 971 م) ، الدعاء ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1413 .

- الطبرسي ، علي ابن الحسن ، (ت 600 هـ - 1203 م)، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، ط 2 ، لمكتبة الحيدرية، النجف الأشرف/العراق ، ص 278
- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد ، (ت 310 هـ - 923 م) ، المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان .
- العاملي ، الحر ، وسائل الشيعة ، تحقيق وتصحيح وتذليل : الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي ، ط 5 ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 1403 - 1983 م .
- الفيومي، أحمد بن محمد، (ت 770 هـ—1368 م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بيروت، المكتبة العصرية، 1435هـ
- القاضي النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي ، (ت 363 هـ - 973 م) ، دعائم الإسلام ، ط 2 ، مؤسسہ آل البيت علیہم السلام ، قم المقدسة ، ایران ، 1385 هـ .
- القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد ، (ت 671 هـ - 1273 م) ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط 2 ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، 1384هـ - 1964 م .
- كاشف الغطاء ، جعفر بن خضر ، كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، 1422هـ .
- الكلابازى ، أحمد بن محمد بن الحسين ، (ت 398 هـ - 1007 م)، الهدایة والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، المحقق: عبد الله الليثي ، ط 1 ، دار المعرفة - بيروت ، 1407 م .
- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب ، (ت 329 هـ - 941 م) ، الكافي ، المحقق: مركز بحوث دار الحديث ، ط 1 ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٣٠ هـ.ق ، ج 4 ، ص 368 ؛ الحسني، نبيل ، هذه فاطمة صلوات الله عليها ، التدقیق اللغوی: أ. خالد جواد العلوانی ، کربلا ، العتبة الحسينیة المقدسة ، 1434ق. = 2013م .
- المازندراني ، محمد صالح ، شرح اصول الكافي ، تحقيق : علي عاشور ، ط 2 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 1439هـ - 2000 م .
- المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ، (ت 975 هـ - 1567 م)، کنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، المحقق: بكري حيانی - صفوۃ السقا ، ط 5 ، مؤسسة الرسالة ، 1401هـ / 1981 م .
- المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، طهران ، تحقيق: السيد إبراهيم الميانجي ، محمد الباقر البهبودي ، ط 3، دار احياء التراث ، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م
- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحاج بن مسلم ، (ت 261هـ - 874 م) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دار إحياء التراث العربي - بيروت المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي
- المفید ، محمد بن محمد، (ت 413 هـ - 1022)، الفصول المختارة ، تحقيق وتصحيح : امير شريفي علي ، ط 1 ، قم المقدسة ، ایران ، 1413 هـ .

- المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر ، (ت 845 هـ — 1441 م)، إمتناع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتابع ، المحقق: محمد عبد الحميد النمسي ، ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1420 هـ - 1999 م .
- مئنه ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، (ت 395 هـ — 1004 م)، معرفة الصحابة لابن منه ، حقه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبرى ، ط 1 ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، 1426 هـ - 2005 م
- منظور ، محمد بن مكرم بن على ، (ت 711 هـ — 1311 م) ، لسان العرب ، ط 3 ، دار صادر - بيروت ، 1414 هـ .
- النمازي ، علي ، مستدرك سفينة البحار ، تحقيق وتصحيح نجد المؤلف الحاج الشيخ حسن بن علي النمازي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ايران .
- النوري ، حسين ، مستدرك الوسائل ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم ، ط 1 ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم .
- وكيع ، أبو بكر مُحَمَّد بْنُ خَلْفٍ ، (ت 306 هـ — 915 م)، أخبار القضاة ، المحقق: صصحه وعلق عليه وخرج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط 1 ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، 1366 هـ= 1947 م ،
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت 626 هـ — 1228 م) ، معجم الادباء ، المحقق: إحسان عباس ، ط 1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، 1414 هـ - 1993 م ،

المستخلص باللغة الانكليزية

The research discusses "Tasbih of Al-Zahraa (peace be upon her)" based on the narrations of Umm Salamah. It begins with the definition of Tasbih and its significance in the Holy Qur'an, moving to the legislation of Tasbih Al-Zahraa and its philosophical and spiritual importance. It highlights the context in which this Tasbih emerged and its profound impact on Lady Fatimah's (PBUH) life. The study outlines the recommended timings for this Tasbih and its tremendous benefits such as expelling Satan, healing diseases, and securing freedom from Hellfire and hypocrisy. Additionally, it examines the Tasbih's connection to martyr remembrance and the promotion of jihad values, stressing its role in deepening the remembrance of God.